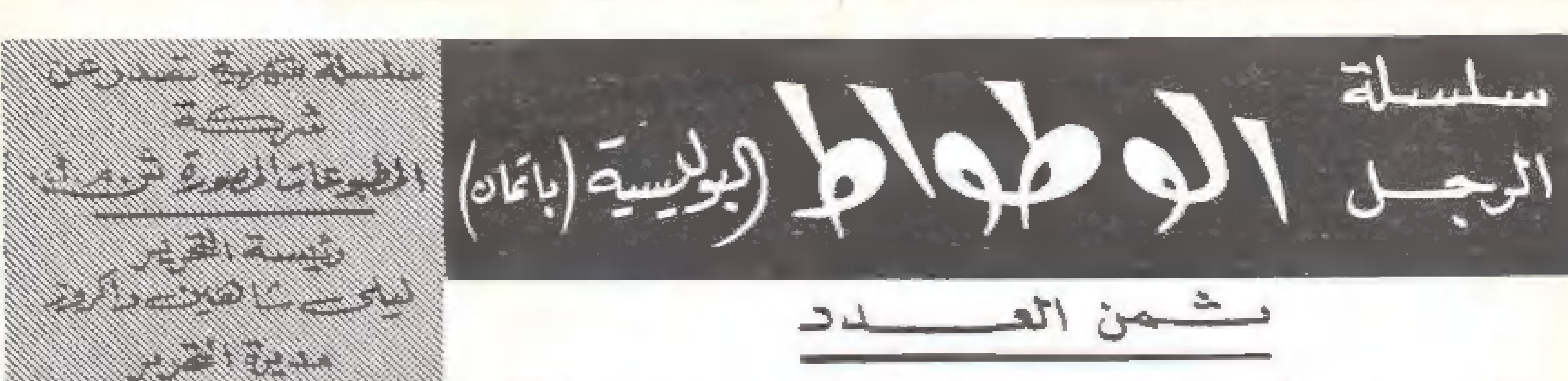

سلسلة ٣
الرجل الوطواط
(باتمان)
رحلة الوطواط وزكور الغريبة
وقصص أخرى



سلسلة الرجل الوطواط البوليسية (بأثمان)

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٢ قرشًا - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٣٥ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

سلسلة شهرية تصدر عن شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.
رئيسة التحرير ليلى شاهين داكروب
مديرة التحرير ليلى شقال

طبعت في التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الرجل الوطواط
(باتمان)

كتب الشاعر هوميروس ملحمته الشهيرة عن مغامرات "أوليس" وكان بامكانه أن يكتب مثلها عن رحلة "الوطواط" و"زكور" في عرض البحر جابها فيها أخطاراً عظيمة !
إقرأ عمّا حدث في:

رحلة الوطواط وزكور الغريبة!




وفي نفس الليلة أذاع المأمور صالح نبأ الوفاة ...
بكل أسف أتلو عليكم هذا النبأ المحزن، إن الوطواط و"زكور" قد لاقيا حتفهما! وقد اتضح ذلك من التفاصيل الواردة في سجل المركب بخط "الوطواط" ...
إن الطقس بديع، والمركب يسير بانتظام! الأرجح أن نصل الحفلة غداً صباحاً ...
" بعد خروجنا من الميناء بست ساعات، فوجئنا بانفجار تحت الماء ... "
بوم!
ماذا حدث؟
إنه بركان ثائر تحت الماء!!
" ولكن الأمواج لطمت المركب، وابتدأ صراعنا مع المقود حتى لا ننقلب !! "
أنظر! إن الانفجار قد سبب أمواجاً عالية!
الشراع وحدها لا تكفي للفرار، دوّر المحرك !!
إذا نجونا كان ذلك معجزة!!


" ولكننا نجونا ... وبعد ساعات هدأت الأمواج ثم ابتدأنا بتقدير العطل ... "
إن المحرّك والمذياع قد تعطّلا تماماً !!
آه ... إن الأمواج قد قذفتنا إلى مياه بعيدة وغريبة ! يجب أن نرقّع الشراع ونتأمل بالنجاة !!
" ثم بعد أن أقلع المركب مرة ثانية تذكّرت " أوليس " وقصة مغامراته ... ولم يسعني إلّا التفكير بأن مغامرتنا نحن قد ابتدأت ... "
أرى شيئاً يظهر فوق سطح الماء ، إنه تمثال رجل !!
إن الإنفجار البركاني قد رفع بعض الأراضي المغمورة وهذا التمثال منها !
" وتدريجيا ارتفع تمثال قديم ... وقد حفرت ناحية من وجهه ! ... "
ياي !! إنه ضخم !!
أرى رؤوس سهام ... وسيوفاً قديمة ... وخوذاً ملصقة على جسده المعدني ، كيف ؟
" وفجأة عرفت الجواب المدهش ... "
أنظر ... كيف اجتذبت المرساة !!
إن هذا التمثال مصنوع من حجر المغناطيس ... وهو يجذب المركب نحوه !!
لقد صنعه القدماء حتى يجتذب السلاح من الأعداء ! إن مركبنا قد اجتذب إليه لأنه معدني !! يا " زكور " حاول أن تعالج المقود !!
" وما قطع " الوطواط " حبل المرساة اتجهت نحو التمثال مثل الصاروخ ! "
ليس باستطاعتي ذلك ، إن الجاذبية قوية جداً !!
سنصطدم بالتمثال ! ولكن هذه المرساة قد أعطتني فكرة !!

"وحالما نزعنا المحرك من مكانه ... ضعفت جاذبية المغناطيس من المركب ..."

كان أملنا أن نخفف من قوة الجاذبية !!

"جذب المحرك وضرب التمثال الضخم كأنه قنبلة ..."

والآن أستطيع معالجة المقود ... فبإمكاننا الإبتعاد عنه !!








وفجأة ظهر رجل من خلال الدخان الكثيف...
هذا "كاردو" العظيم !!
الساحر الذي أصبح لصًا ! فهو مطلوب في بلاد كثيرة !!
خذوا الأسرى إلى القرية حالًا !!
إن "كاردو" يحكم البلاد هنا وقد استخدم قواه السحرية ليفزع السكان البسطاء، إنما لاحظت أنهم يطيعونه على مضض!
سسسسس
مثل الساحر "سيرس" ! لقد استخدم "كاردو" سحره ليستعبد الناس...
ما الأمر يا "كاردو"؟
عندما ساقني الحظ إلى هذه الجزيرة علمت بنبات غريب هنا يسبب سائله فقدان الذاكرة مؤقتًا! ولذلك إنني أستخرج هذا السائل، لاستعماله في جريمة قد رسمت خطتها لأنفذها في "جرجر" !!
قد ملأت هذه البندقية من هذا السائل، وسأرش البوليس به فيفقد ذاكرته بينما أسلب الغنيمة التي تثمن بعشرة آلاف ...يرة !!
وتابع "كاردو" المفاخرة بأعماله في المستقبل ثم تركنا بعد أن ربطنا بعمود...
يا "ركون" ! إن الأرض رطبة... نستطيع أن نزعزع العامود إذا حاولنا ذلك !
نعم ! فهمت !!
فابتدأنا بالشد إلى الأمام ثم إلى الخلف حتى بدأ العمود يتزعزع...
حسنًا ! واحد... اثنين... ثلاثة !!
سنقلع العمود بعد قليل !!


"ثم أمسكنا بالعمود وأخذنا نشد به إلى أن اقتلعناه من الأرض ..."
والآن نفك هذه الحبال ثم نفر !!


"إندفعنا من المكان بينما سقط الكوخ الذي كان مربوطاً بالعمود!"
سأبرهن لهم أن قوتي تتفوق سحر "كاردو" !!

أوقفوهم !!


"قبض علينا السكان ولكن ... أدركوا ماذا حل "بكاردو" ..."
قد خسر "كاردو" قواه وإلا لما تغلب عليه "الوطواط" !!
لن نخشى سحره بعد الآن ، ولن نكون عبيداً له !!


"لقد نجحت خطتي ... ولكن لم يتراءى لي ماذا سيحدث فيما بعد ..."
لحسن الحظ قد ملأت البندقية بالسائل ، سأرشه عليهم !!


"بعد أن فقد السكان ذاكرتهم وقفوا في طريقنا بذهول ، بينما اغتنم "كاردو" الفرصة التي كان بانتظارها ..."
لا فائدة الآن ! لقد طار "كاردو" في طائرته!


" ثم بعد أن غادرنا الجزيرة وتابعنا رحلتنا الغريبة ... سادرني القلق بخصوص عبارة قد استخدمها "كاردو"... "
... عندما كان يفاخر بالجريمة التي دبّرها. في هذه العبارة إشارة تدلّ على مكان الجريمة ... سأتوصّل إلى حل !!
" ولم يكن لي علم بما حدث على ظهر المركب بينما جلست أكتب، على أن "زكور" رأى شيئاً مخيفاً !!
يا إلهي !!
" اندفع "زكور" إلى حجرتي ... وكان ذلك بعد فوات الأوان ..."
يا "وطواط" !! إن حيواناً ضخماً قد هاجم مركبنا !
وأطرافه قد حطّمت هيكل المركب !! لا سبيل إلى النجاة !!
وهذه آخر مذكراته !! "أوليس" تغلّب على الوحش ولكن .. نهاية رحلة "الوطواط" و"زكور" كانت مؤسفة !!
لن نرى "الوطواط" ولا "زكور" بعد الآن !!
ها! ها!! لم أجرؤ على القيام بجريمتي لعلمي أن "الوطواط" فهم الإشارة وقد يحذر البوليس لكن الآن سأشرع بالخطة !!

في نفس الليلة عندما اقترب "كادرو" من غنيمته... مكافأة العشرة آلاف ليرة للفائز في مباراة تقدّم على التلفزيون...

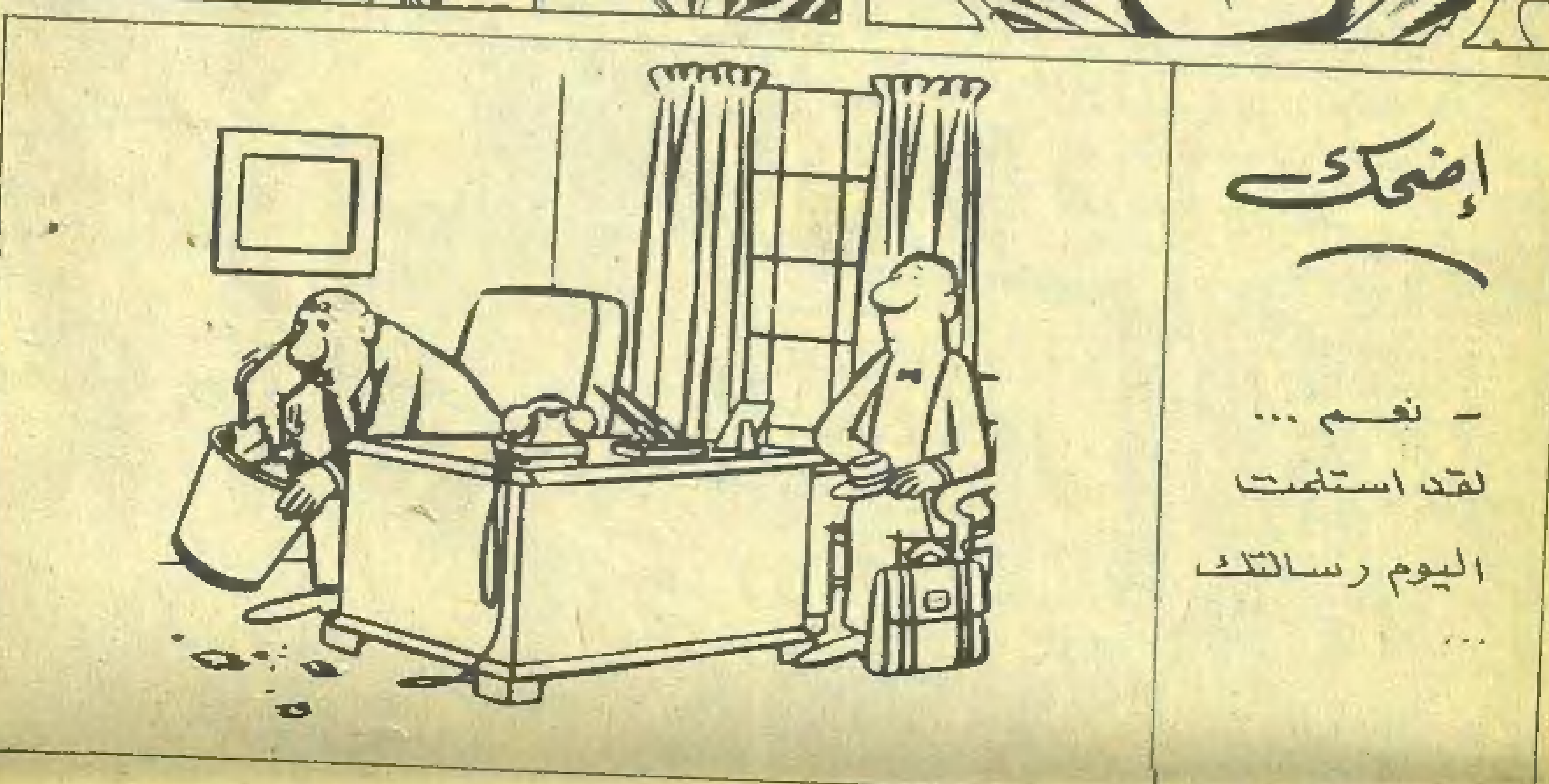
"الوطواط" و"زكون"؟!

نعم يا "كادرو" !! لقد قتلت الوحش بقنبلة أخفيتها في حزامي...

ولكن بمساعدة المأمور "صالح" اتفقنا أن نستخدم قصة الوحش لنضللك!!

تأكّد "الوطواط" أنك لن تقوم بالجريمة إلّا إذا علمت بموتنا!!







« إقبضوا على الثعلب »! كان هذا نداء محرّر الإجرام « هلسه » للوطواط و« زكور »! وكان هذا نداء « العصابة الخفيّة » أيضاً لأن الثعلب كان مختصاً بسلب المجرمين فقط، وكان يتحاشى مصادمة القانون والنظام! مفاجآت وحوادث معقّدة جرت قبل أن توصّل رجال القانون إلى القبض على ...

المجرم الذي لقّب الثعلب



تلبية لنداء إشارة "الوطواط" اجتمعت منظمة مكافحة الإجرام في مركز البوليس ...
إن المحرّر "هلسه" لم يتصل بكم من مدة طويلة، ولم تظهر في المجلة أية أخبار؟ ما السبب؟
لقد اتصل فينا وقال أن عنده أخباراً هامة ...
لم يحدث شيئاً لسوء الحظ ... ولكننا علمنا من عملائنا أن عصابة "باركر" قد رسمت خطة لهذا المساء!!
حسناً! سنكون على استعداد!
وراقبوا هذا المجرم أيضاً! من المعقول جداً أن يرجع إلى أعماله الشاذة!!
لا تفزع يا هلسة! سنراقبه!!
الثعلب يسلب عصابة أخرى
هذا الشخص مشكلة لنا.. مثل العصابات التي يهاجمها ... يجب أن نوقفه عند حدّه! آخ يا رأسي ...
لا تضطرب يا "هلسه"!!
سأتروّى ... ولكن الفرصة محدودة!!
إن "هلسه" يواظب على عمله ليلاً ونهاراً وهذا يجهده! الطريقة الوحيدة لمساعدته هو أن نكافئه على أعماله!!
وفي مدينة "جرجر" في حفلة عرض السيارات، لفت نظر الجماهير سيارة خاصّة...
إنه "راتد" يهاجم السيارة! لنستعد!!
سيارة ذهبية


إرفعوا أيديكم ... وانسحبوا الجميع للسيارة، وأنتم يا حراس ... من منكم يتحرك سيرمى بالرصاص !!
إنتظر حتى أزيح هذه الدمية!
طار «إد» بالسيارة ...
أصبح هنا الكنز الثمين لنا ... لكن ماذا أرى ؟ سيارة «الوطواط» !!
سرقة في حفلة العرض يا «زكور»... لكن اللصوص علموا بوصولنا !!
معرض للسيارات
وجاءت من «زكور» أشعة قوية على اللصوص...
لقد استعملت أشعة السيارة من قبل فأعميت اللصوص.ها !!
هذه فكرة جيدة يا «زكور»! سأهجم أنا عليهم !!
وتوقفت سيارة «الوطواط» فجأة ، ثم ...
«الوطواط» !!
نعم ! لقد جئتكم !!


ولكن أحد المجرمين نزع مسدسه وهو يقول ...
هل نسيت أنني أحد أفراد العصابة؟
هذا هو الرجل الذي قاد السيارة ... إنه سيقتل "الوطواط" !!
وبلحظة تقفز "زكور" في السيارة ...
سأضطر إلى تبديل خطتي !! سأسرق السيارة بينما يتقاتل اللصوص مع مكافحي الجريمة !!
وكان "الثعلب" مختبئاً في السيارة طوال هذه المدة ... وهو متخفٍ كدمية، وها هو يفر الآن بالسيارة !!
كان خطته أن يسرقها فيما بعد، ولكن وجودنا هنا أجبره على الإسراع !!
ثم ...
إن "الثعلب" ماكر، ولكنني لا أعتقد أنه رسم هذه الخطة وحده !!
لا! إنه استخدم قوة العصابة لغايته! "هلسه" مصيب باعتقاده أن "للثعلب" يداً في المكيدة ولكننا لم ننتبه له !!
ثم ... في قصر "صبحي"، جلس "صبحي" و"خالد" يقرآن أخبار العصابات ...
يا إلهي ... يبدو أن "هلسه" مستاء جداً !! أنظر إلى عنوان قصته «الثعلب أبو المجرمين» !!
وفي ناحية أخرى من مدينة "جرجر" ...
إن "هلسه" حقاً يكرهني، عندما أنتهي من مهمتي سأصبح .. «أكبر مجرمي هذا القرن» !!
"هلسه" على حق! "الثعلب" خطر عظيم ... خطر علينا نحن !!

إن لم نوقفه عند حدّه سيحطّم كل مشاريعنا ! والآن ستكونون أنتم بمثابة عيون وآذان للعصابة ...

ولهذا السبب دعوتك يا "كال" ! أنا مستعد أن أدفع مبلغاً كبيراً للقبض على "الثعلب" !

أنا أريد هذا المال يا "كاتو" !

وأنا أيضاً !!

وفي أثناء ذلك كان "الوطواط" و"روبن" المتخفيان يرسمان خطتهما ...

هذا التخفي قد يحجبنا عن أنظار العصابة بينما نتابع تفتيشنا عن "الثعلب" !!

وبعد ساعة من الطواف بين مراكز الإجرام اجتمع الإثنان خفية ...

قد تكلمت مع عدة لصوص ولكنني لم أتوصل إلى دليل !!

أنظر ! هذا "هلسه" ! دعنا نلحق به لنرى ماذا سيفعل !!

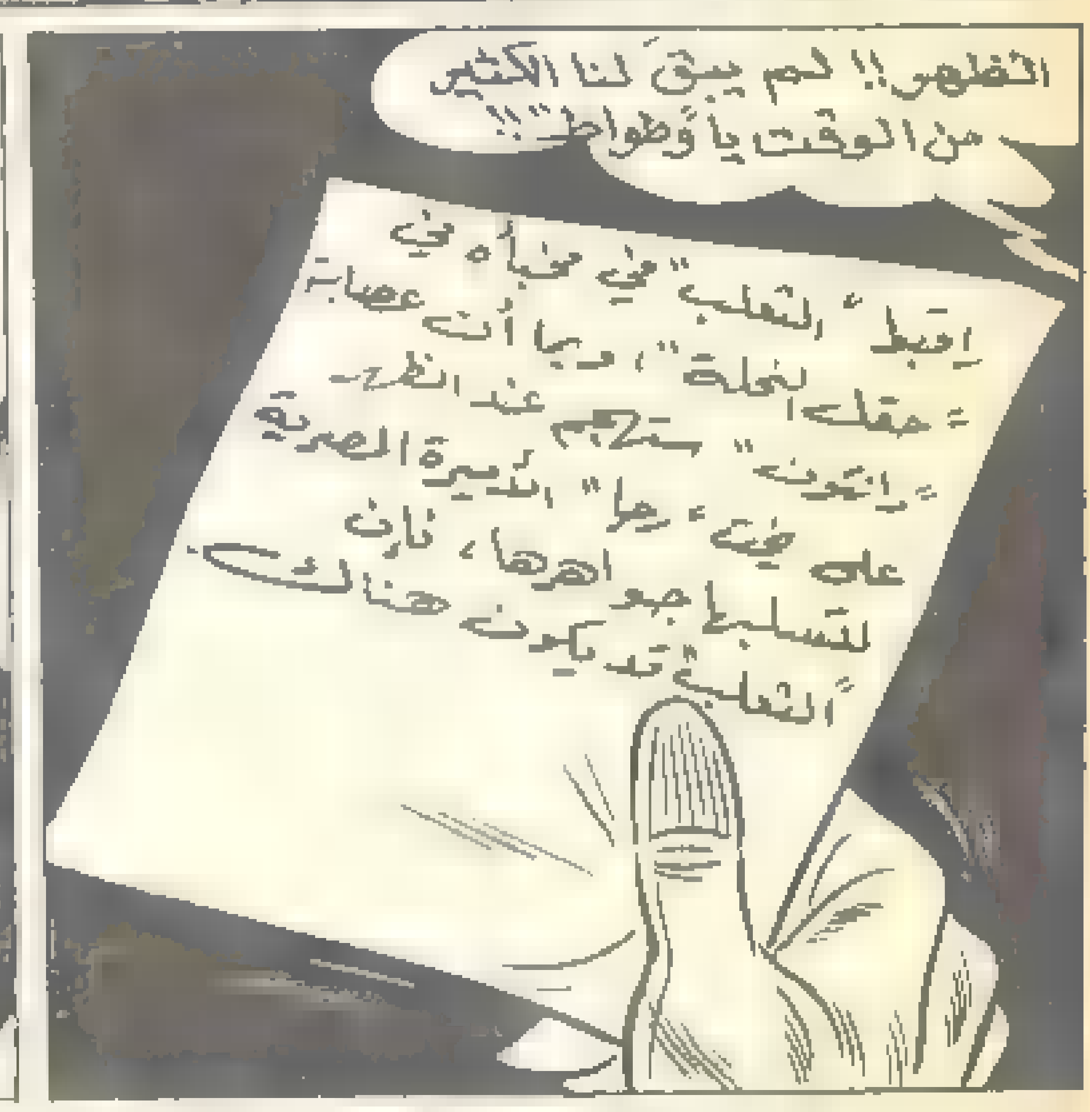


في الأسواق كل يوم خميس


إنه يتراجع إلى آخر الشارع المسدود ... هناك طريقة واحدة لإنقاذه !!
وقعت في الشرك !!
وحالاً سحب "الوطواط" الحبل من زناره وقذفه ...
هذه القناة تؤدي إلى خزان البخار الذي يخص الخياط ! فإذا حطمت فتحته سأفسح "لكال" مجالاً للنجاة ...
ثم ...
ماذا حدث ؟ من فتح خزان البخار ؟
"الوطواط" و"زكور" وهما آتيان نحونا ... لنهرب !!
وبعد ذلك ...
إن لك أعداء هنا يا "كال"، إنتبه!
نعم ! أنا ممنون لكما وسأنتبه من الآن فصاعداً ...
عجباً يا "وطواط" ! لم يظهر أية معرفة بنا!
نعم ! وحتى صوته قد تغيّر!! إنه يلعب دور المجرم بإتقان ، يا "زكور" !!



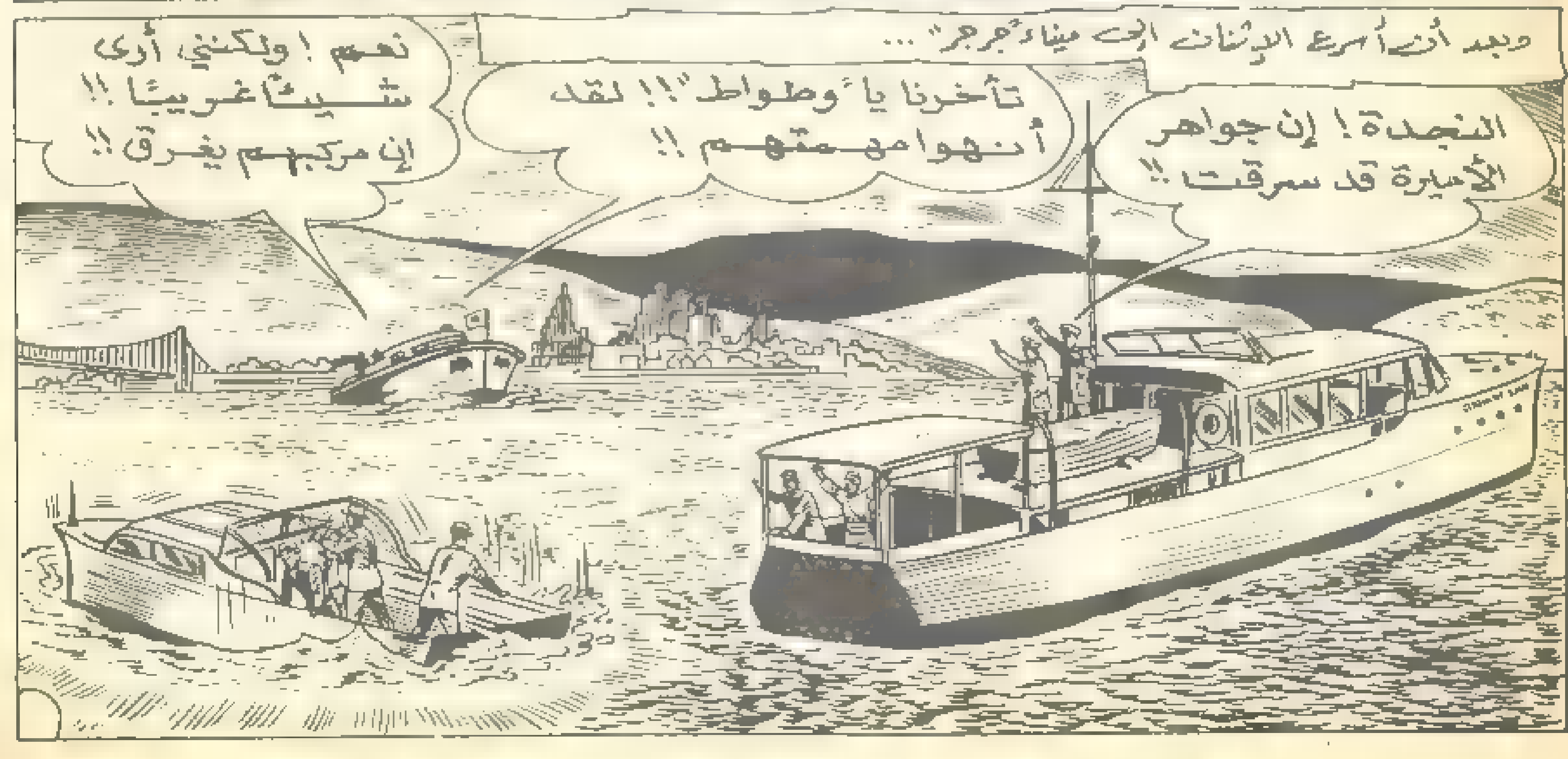
وفي اليوم التالي نشر راديو سيارة "الوطواط" الإعلان التالي:
أخبار مهمة تخص "الوطواط" و"زكور"! إن المحرر "هلسة" يبغي أن يقابلكما في مكتبه حالاً...
يا "زكور"! لاشك أن "هلسة" الذي كان هو "كال" قد حصل على معلومات جديدة!
بعد ذلك...
إن "هلسة" ليس هنا يا "وطواط"! ولكنني أرى رسالة على مكتبه!!
هلسة



الظهر!! لم يبق لنا الكثير من الوقت يا "وطواط"!!



نعم يا "زكور"! يجب أن نعمل بسرعة! وإذا رافقنا الحظ سنكون هناك لنمنع وقوع السرقة ونحصل على "الثعلب" أيضاً!!



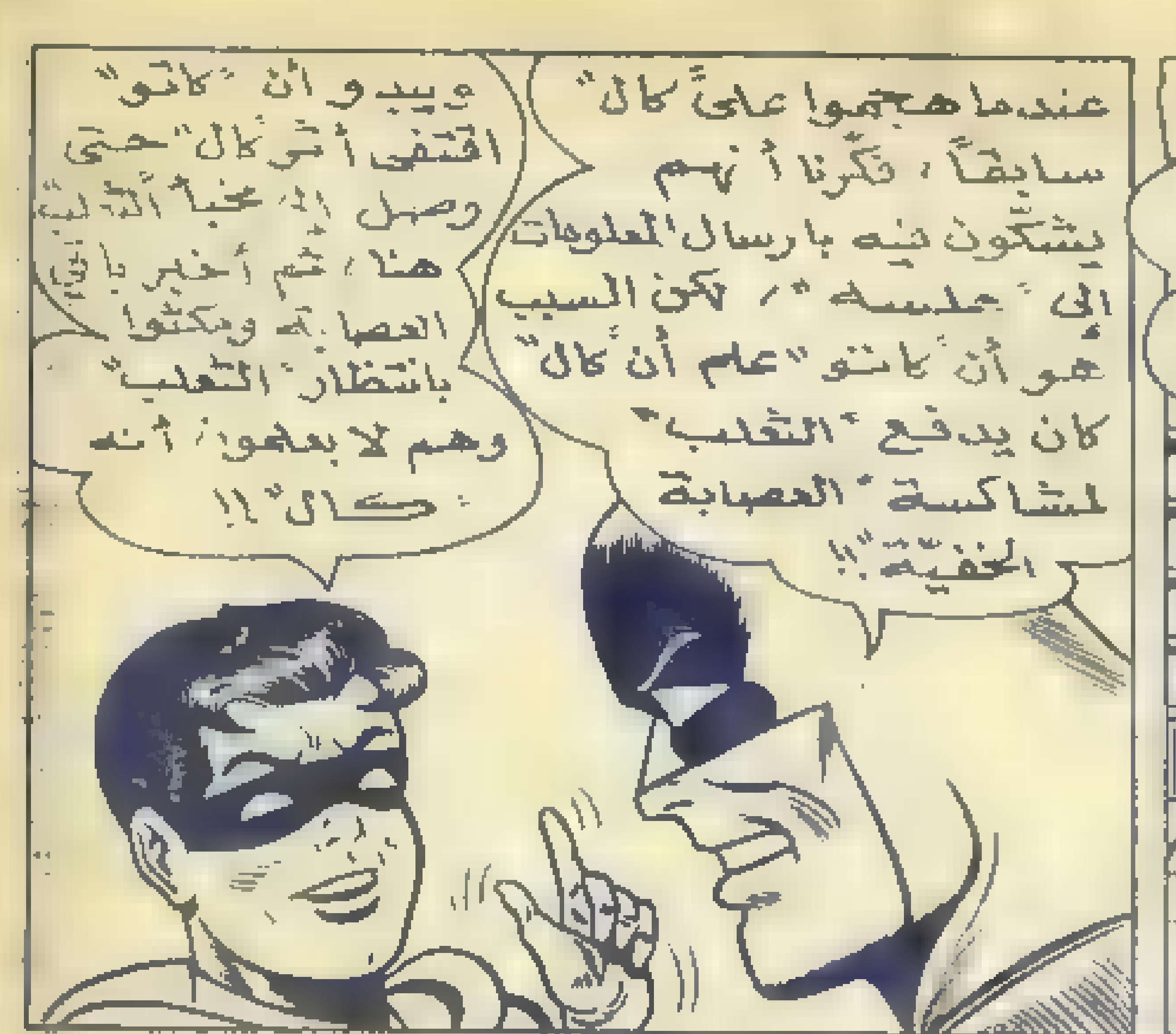
وبعد أن أسرع الإثنان إلى ميناء "جرجر"...
النجدة! إن جواهر الأميرة قد سرقت!!
تأخرنا يا "وطواط"!! لقد أنهوا مهمتهم!!
نعم! ولكنني أرى شيئاً غريباً!! إن مركبهم يغرق!!



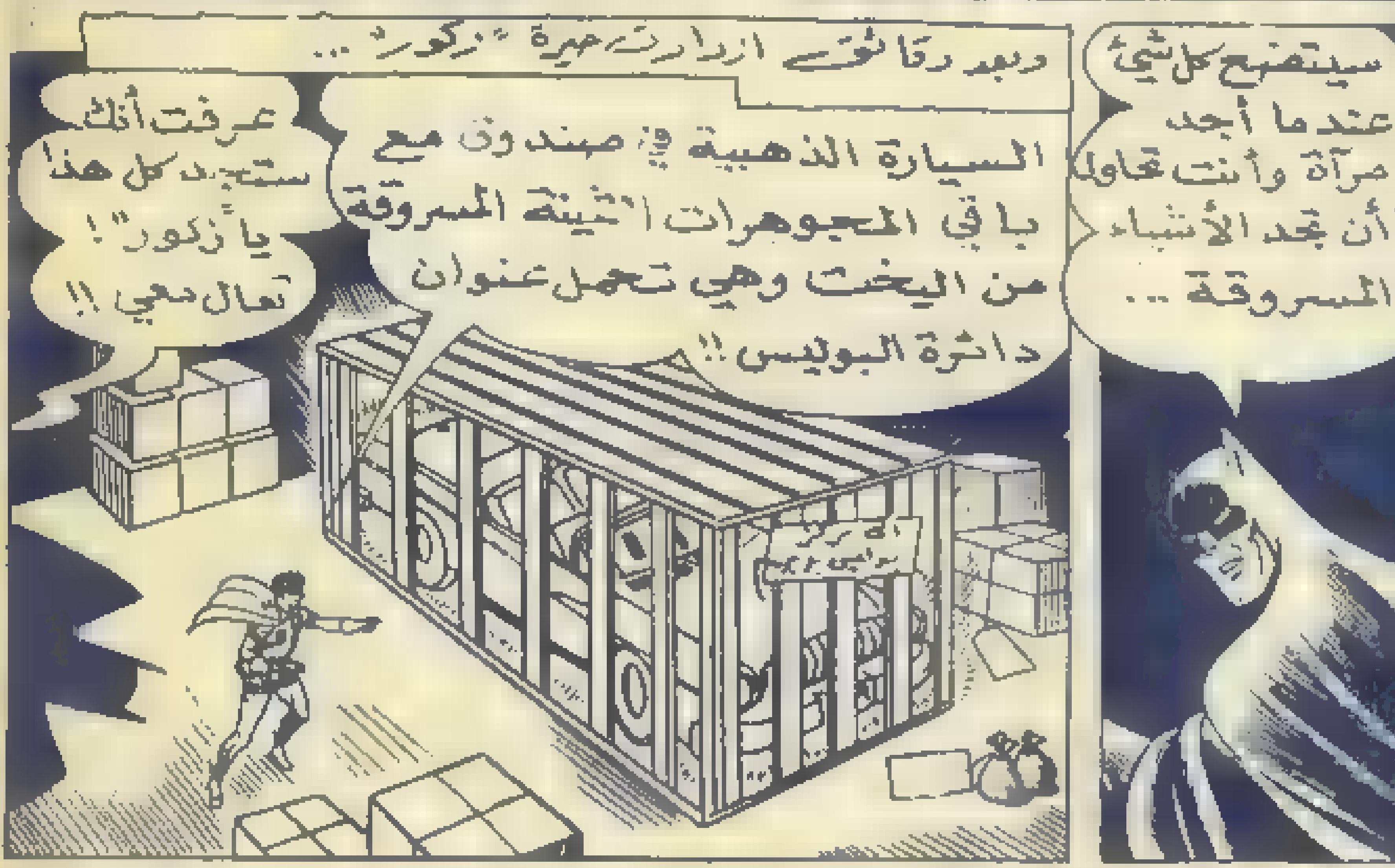
هناك شخص تحت الماء يفرقهم! سأغطس لأرى من هو؟
لا تخف عليّ منهم! سأقبض عليهم جميعاً!!
وكانت لحظات متوترة تحت سطح الماء...
إن الثعلب قد استخدم مادة قوية تثقب أسفل المركب وهو الآن يحاول الاستيلاء على الغنيمة! سأمنعه ...
حان الوقت لأنفذ خطة الفرار تحت الماء يا "وطواط"!
ضغط اللص على أنبوب ثم...
مثل الأخطبوط قد نشرت الظلام في وجه عدوّي! والآن.. إلى الفرار!!
إن الثعلب قد نشر مادة مثل الحبر الأسود، وأنا لقد نفذ مني الأوكسجين!!
رجع "الوطواط" إلى مركبه...
إنه "الثعلب" يا "زكور"! وبكل مهارة أفلت من يدي!!
لكننا قبضنا على اللصوص الثلاثة! أما "الثعلب" فسنبحث عنه في مخبأه الذي أخبرنا عنه "هلسه"!!
حسناً يا "زكور"! بعد أن نسلم اللصوص إلى الشرطة نذهب إلى "حقل النحلة"!!


ثم ...
هذا مخبأ "الثعلب" يا وطواط"! ولكن "كاتو" ورجاله قد سبقونا وهم يصوّبون مسدساتهم عليه!!
اللصوص "كال" و"الثعلب"! هيّا يا "زكور" ... يجب أن ننقذ هذا المجرم المزيّف!!
حقل النحلة
وبعد لحظة نزل الإثنان من فوق، ثم ...
سنجعل مشط العسل هذا يعطّل خطة "كاتو" الإجرامية!!
يا إلهي!! الوطواط" و"زكور"!
وقبل أن استطاع المجرمون أن يتحركوا ...
طمرناهم يا وطواط" تحت جبل من العسل !!
لكن الثعلب فرّ يا زكور"!!
فأفلت مكافح الإجرام من الحبل وقفز فوق "الثعلب" ...
لا تتسرّع ! أودّ أن أبحث معك بعض الأمور!!
آه!!
كراك
وعندما اجتمع "الوطواط" بزكور" ...
تفضّل ... رزمة رجال ... معسّلون ... ولكني لا أفهم كيف توصّلوا إلى الثعلب مع أنهم كانوا يلاحقون "كال"!!
ستجد الجواب حين أزيل قناع "الثعلب"! إستعد يا "زكور" لمفاجأة كبرى!!


يقف "زكور" أمام المجرم الغائب عن الوعي وهو في حيرة...
"كال" هو "الثعلب"!؟
نعم يا"زكور"... عثرت على الحقائق هذه عندما رأيت "كاتو" والباقين هنا...


عندما هجموا على "كال" سابقاً، فكرنا أنهم يشكون فيه بارسال المعلومات إلى "هلسه"، لكن السبب هو أن "كاتو" علم أن "كال" كان يدفع "الثعلب" لمشاكسة "العصابة الخفية"!!
ويبدو أن "كاتو" اقتفى أثر "كال" حتى وصل إلى مخبأ الثعلب هنا، ثم أخبر باقي العصابة ومكثوا بانتظار "الثعلب" وهم لا يعلمون أنه "كال"!!


هذه حادثة غريبة! إن "كال" هو "هلسه" وهو الذي أرسلنا وراء "الثعلب" هنا، فهو إذن سبب هلاك نفسه! هل هذا معقول!؟
سيتضح كل شيء عندما أجد مرآة وأنت تحاول أن تجد الأشياء المسروقة...


وبعد دقائق... ازدادت حيرة "زكور"...
السيارة الذهبية في صندوق مع باقي المجوهرات الثمينة المسروقة من اليخت وهي تحمل عنوان دائرة البوليس!!
عرفت أنك ستجد كل هذا يا "زكور"! تعال معي!!


ماذا تعمل يا وطواط بهذه المرآة؟
أريد أن أثبت ظني في هذا الموضوع! لقد استرجع وعيه!!


فتح مُحرّر الإجرام عينيه ورأى وجهه في المرآة...
يا وطواط ويا "زكور"، ماذا أعمل هنا؟ وأنا لابس لباس الثعلب! هل هذا نوع من المزاح؟
يا "هلسه" لكن الحقيقة هي أنك "الثعلب"!!

أنا الثعلب ؟

نعم يا "هلسه" ... لقد تحطمت شخصيات أو بالأحرى شخصية "كال" تعمقت جداً في اهتمامك بمكافحة الإجرام وهذا قد أثر على عقلك فكانت تنتابك أوجاع في رأسك !!

وعندما انقذت شخصية "كال" إندفعت إلى دور "الثعلب" الذي يسلب المجرمين مسروقاتهم !!

كل الدلائل تثبت نظريتك يا "وطواط" ! عندما كان "هلسه" كافح الإجرام، ولما أصبح "الثعلب" كافحه أيضاً بطريقة أخرى !!

ولكنني ... أذكر شخصية "كال"... إنما "الثعلب" لا علم لي بعلاقتي معه !!

طبعاً لا، إن هذه الناحية من شخصية "كال" التي تحولت إلى "الثعلب" المجرم لم تكن معروفة لدى "هلسه"...

وهذه الناحية من شخصية "كال" هي التي كشفت لغز "الثعلب"، لأنه في أعماق نفسه كان يود القبض على نفسه مع أنه كان مصمماً على تسليم المسروقات للبوليس !

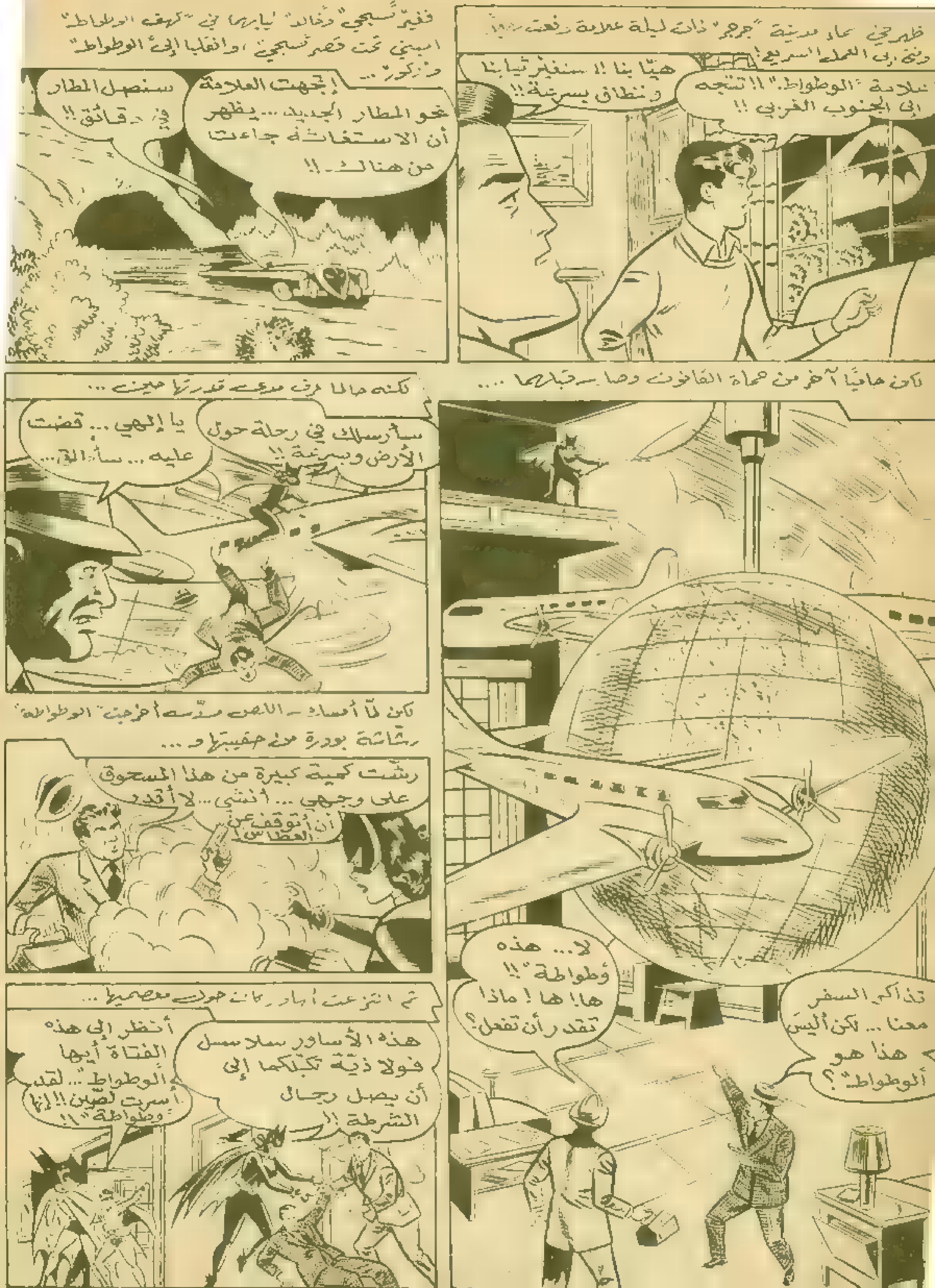
نعم يا "زكور" ! لأن "هلسه" كان دائماً يكافح الإجرام ولذلك أصبحت تلك غريزة فيه، فلا عجب أنه أراد القبض على الثعلب ! لا شك في أن "هلسه" سيرسل إلى المستشفى للمعالجة بعد أن أسلمه إلى البوليس !!

النهاية

اضحك

تقاسيم على القيثار ...


الوطواط
في العالم "رجل وطواط"
واحد ! لم يقم أحد غيره
- مثله - بمكافحة
الجريمة ، ولم يملك
رجل غيره تلك الرشاقة
البدنية والمقدرة العلمية
والقناع المعروف ... قناع
"الوطواط". لكن "الرجل
الوطواط" اكتشف يومًا منافسًا
قويًا في :
الوطواطة


ظهر في سماء مدينة "جرجر" ذات ليلة علامة
ودعت إلى العمل السريع!
علامة "الوطواط" !! تتجه إلى الجنوب الغربي !!
هيّا بنا !! سنغير ثيابنا وننطلق بسرعة !!
فغيّر "سبحي" و"خالد" ثيابهما في "كهف الوطواط" المبني تحت قصر "سبحي"، وانقلبا إلى "الوطواط" و"زكور"...
اتجهت العلامة نحو المطار الجديد... يظهر أن الاستغاثة جاءت من هنالك !!
سنصل المطار في دقائق !!
لكن حاميًا آخر من حماة القانون وصل قبلهما ...
سأرسلك في رحلة حول الأرض وبسرعة !!
يا إلهي ... قضت عليه ...
لكن لمّا أمسك اللص ... أخرجت "الوطواطة" رشّاشة بودرة من حقيبتها ...
رشّت كمية كبيرة من هذا المسحوق على وجهي ... إنني ... لا أقدر أن أتوقف عن العطاس
تذاكر السفر معنا ... لكن أليس هذا هو "الوطواط"؟
لا ... هذه "وطواطة" !! ها! ها! ماذا تقدر أن تفعل؟
هذه الأساور سلاسل فولاذية تكبلكما إلى أن يصل رجال الشرطة !!
أنظر إلى هذه الفتاة أيها "الوطواط"... لقد أسرت لصين !! إنها "وطواطة" !!



وهاهي منافسة البطلين بالذهاب ...
أخطأت أيها "الوطواط"! يقول القانون لايجوز لأي رجل أن يلبسها، وأنا إمرأة!
لا تقدر أن تحاربني بجريمة بهذه الطريقة! فقوانين مدينة "جرجر" تنص بصراحة على أنه لا يسمح لأحد بأن يلبس
سنلاحق بها إلى بيتها لنعرف من هي ... فنضع حداً لتدخلها!!
إنني أحذرك أيها "الوطواط" ... إذا اكتشفت يوماً سرّي ستُفضح شخصيتك!!
وبعد ذلك مضت ركبت "الوطواطة" "الدراجة الوطواط" متجهة إلى شارع ضيق ...
لانقدر أن نلاحق بها إلى ذلك الشارع الضيّق ... هل تظن أنها قصدت أن تخدعنا بتحذيرها؟
سواء أقصدت أم ... يجب أن نعرف شخصيتها مهما كان الأمر ونوقف أعمالها الخطرة ولو أثر ذلك على أعمالي!
وفي الليلة التالية بينما كان البطلان القويان يتجوّلان في مدينة "جرجر" باحثين عن "الوطواطة" ...
أظنني رأيتها تتجوّل أيضاً ...
وأنا رأيت أحد لصوص الجواهر يتجه نحو تلك النجمة السينمائية!! لنسرع حالاً قبل أن يضع يده عليها ...
حفلة سينمائية كبرى
عرفت أنك ستحاول سرقة هذا العقد الماسي!
"الوطواط" و"زكور"؟ لن تعترضاني!!
إحترس ... سيطلق مسدسه!!
إنها "الوطواطة" تغلبت على اللص وحدها!!
وأنقذت حياة "الرجل الوطواط" أيضاً!!
هذه المرآة ستعكس النور عليه!!
لقد أذهلته "الوطواطة" بالنور القوي!! إقبض عليه!
سوبرمان مجلة الشباب العربي


فتاة أنقذتك؟ شيء مضحك!
نعم أنقذتني ... لكن يجب ألا تخاطر بنفسها! لقد رأيتها تدخل بدراجتها "الوطواط" الشارع هنا!
لاشك في أنها هنا... في الداخل...
أوقفنا "الوطواط" بمساعدة تلك الإمرأة عن الحصول على الجواهر... هاهو وزكور في هذا الزقاق... سننتقم منهما!
ستنفعني زجاجة العطر هذه!!
هذا غاز مسيل للدموع رقم ٥!
هاهم أفراد عصابة المجوهرات!! أرادوا أن يقبضوا علينا في هذا الزقاق!!
ثم بعد تسليم اللصوص إلى رجال الشرطة ...
خبر هام!! "الوطواطة" أنقذت الرجل الوطواط "ثانية"
واختفت ثانية!! لأنها تحرج موقفك أيها الوطواط!
هذا لا يزعجني... ما يزعجني هو مخاطرتها بنفسها!!
إنها لا تعلم أن الفرص ساعدتها حتى الآن! قد تجازف بنفسها فيكتشف أحد المجرمين يوماً شخصيتها السرية فتتعرض إلى أخطار كثيرة!!
لكنها قالت أن سرك سيفتضح إذا كشفنا سرها!!
سأخاطر بذلك وأفضح شخصيتها لأثبت لها أنها لا تقدر أن تستمر في عملها هذا... آه... لو علمنا مكان مقرها السري ...



كانت في تلك اللحظة ...
هذا النفق مخبأ ممتاز ...
لأنني حين بنيت بيتي فوق هذا النفق الذي أصبح كهفاً تحت البيت، وها هي صورتي تحرس الكهف !!
تم تغيير بدلتها ...
"غادة" ... الفتاة الثرية ... لن يعلم أحد أنني الوطواطة ... أو كيف أصبحت هي !
لكن الجميع يجهلون أنني كنت ألعب البهلوان قبلاً ...
إنها من أحسن موظفاتنا ومن أقدر راكبي الدراجات البخارية !
كم أود لو كنت - مثل "الرجل الوطواط" - أعظم بهلواني في العالم !! وهو يستعمل مهارته لا حبًا في الظهور بل لمكافحة الجريمة !!
سأرث كل ثروة عمي !! يمكنني الآن أن أستخدم مقدرتي كما يستعمل "الرجل الوطواط" مقدرته ! سأكافح الجريمة .. وسأصبح
في بتحقيق أمنيتي !! "
هذه البدلة ستخفي شخصيتي !! سأبدأ حياتي "كوطواطة" ... أنا مستعدة بحقيبتي وصندوقي الصغير والمختبر الذي أعددته لفحص سجلات الجرائم !


أول عمل قمت به كان إنقاذ "الرجل الوطواط" ! أما الآن فيجب أن أعدّ كل شيء للحفلة التي دعوت إليها ... لن يعرف أحد أنني "الوطواطة" !!
وكان "صبحي" يفكر في اللحظة نفسها ..
نعم ! أنا مدعو إلى حفلة "غادة" ... يجب أن أظهر في الحفلات العامة لأبدد الشكوك كلها ... لكن إذا طرأ حادث ...
أنطلق أنا في الحال !!


ثم في الحفلة ...
كل أهل مدينة "جرجر" يتحدثون عن ظهور "وطواطة" إلى "الوطواط" العظيم ؟
شيء مضحك !! كيف يمكن أن تضاهي إمرأة "الرجل الوطواط" !!
على كل يجب أن تعجبي بشجاعة هذه "الوطواطة" !!
إنها معجبة بالرجل "الوطواط" !! آه ... لو أمكنني أن أقولها لها ... "أنا هو" !
ما أجمل "صبحي" ... يبدو أنه معجب "بالوطواطة" !! لو ... آه ... لو كان يعلم أنني هي !!

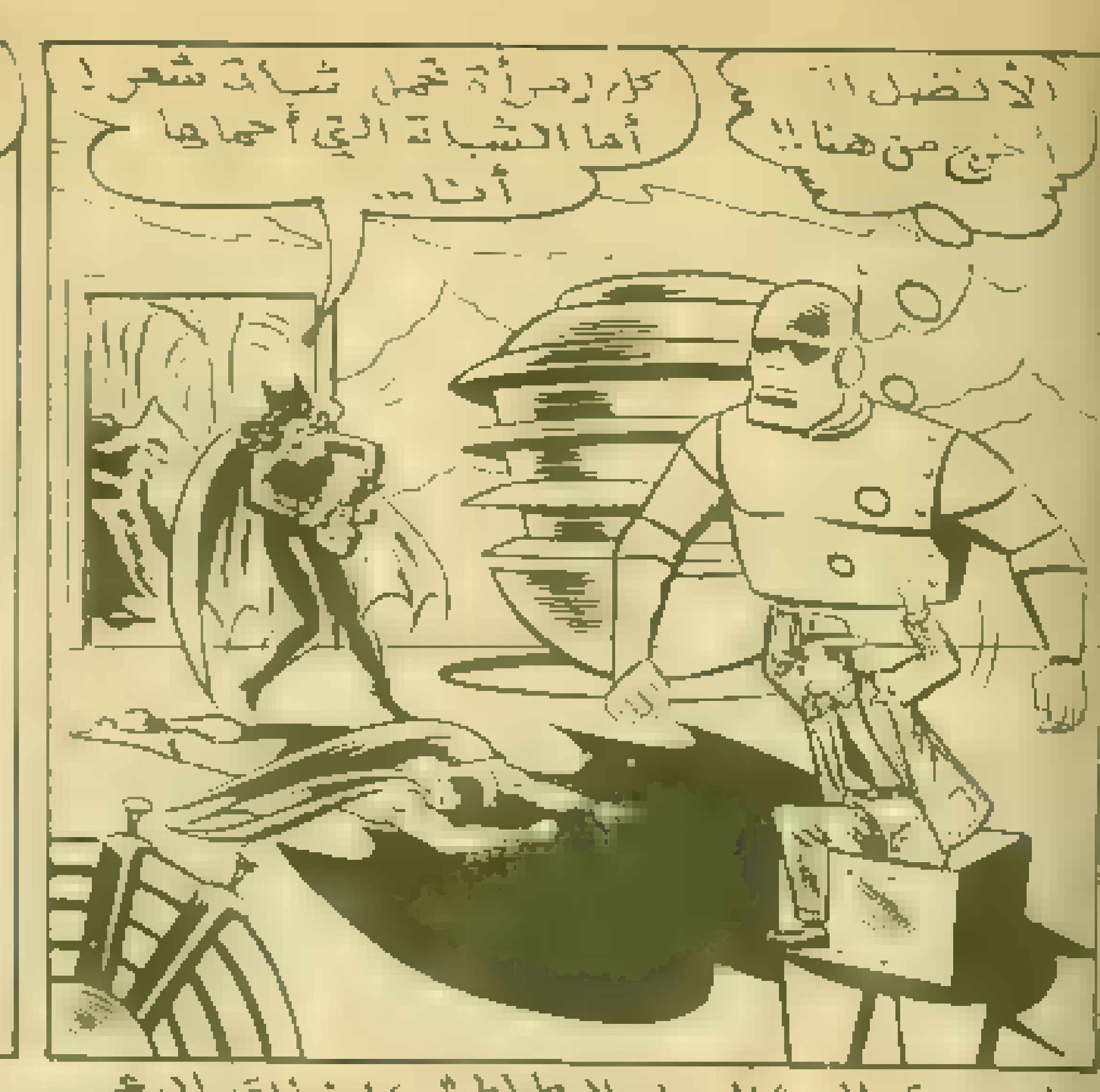

لكن فجأة في نهاية الحفلة ..
أنظر ... هاهي علامة "الوطواط" ! ماذا جرى يا ترى ؟
لا أعرف ولا يهمني أن أعرف ... وداعاً يا "غادة" ... كانت حفلتك ناجحة جداً !
أرجو أن تشرفيني ثانية يا "صبحي" ... ليلة سعيدة !


ولما ابتعدا عن الآخرين ..
سيصل "زكور" حالاً ... يجب أن أغير بدلتي بسرعة !
يجب أن أتخذ شخصية "الوطواطة" حالاً لأعرف ماذا طرأ ... !


يستمع إلى مخابرة البوليس على الراديو!
لقد حدثت طارئة في نادي الغد"!!
هذا هو النادي في ضاحية البلدة... لنتخذ الشارع الغربي!!
لكن لما انطلق البطلان للقيام بالمهمة الخطرة...
هاهي "الوطواطة"... هي أيضاً سمعت مخابرة البوليس وجاءت تابعي ظاهم!
وراحت الفتاة المقنعة تنهب الأرض على دراجتها الوطواط"...
لا تقدر أن تلحقي أيها الوطواط... فهذه الدراجة تدخل أزقة ضيقة لا تدخلها سيارات الوطواط!!
"دراجتها الوطواط" تساعدها على اختصار الطريق!!
وبعد وقت قصير في "نادي الغد"...
في الداخل لص يدمر النادي... إنه مجنون!!
النادي الليلي
العالمي
سأوقفه عن عمله!
والأفضل أن أسرع لأن "الرجل الوطواط" و"زكور" قد وصلا الآن!!
وفي داخل إحدى غرف النادي العربية المعروفة بغرفة القمر...
لا يجوز أن تكون فتاة مثلك هنا... أرجو أن تدعيني أقوم بالمهمة!!
لا! سأبقى هنا أيها الوطواط! فقد تحتاجني لأنقاذك!!
نعم! ذ خذت لتلقي القبض على اللص... لكنه مسلح!!
إنها تعرض نفسها إلى الخطر كعادتها... أحرس الأبواب الخارجية يا زكور... سأخرجها من هنا!!


أنت تعتبرين هذا العمل تسلية أيتها الوطواطة... ولا تدركين أن مكافحة الجريمة أمر خطير !!
إذن الأفضل ألا تنشغل بي وتهتم بالعمل ...
لأن هناك من يقذفنا بهذه التماثيل المريخية !!
أربط حبلك حول الصخر وتأرجح !!
ثم انتقل التفتيش إلى غرفة الزهرة...
الذي رمى الأصنام اختبأ هنا في غرفة "الزهرة" !!
وهو داخل هذا الجسم الآلي... أنظر إلى آثار التراب...
أنقذت حياتي مرة أخرى أنت فعلاً بهلوان ماهر !!
وعضلاتك ورشاقتك تذكرني برشاقة بهلوان عظيم أيها "الوطواط" !!
الزهرة عالم الأشخاص الآلية
تراجعي أيتها "الوطواطة" !!
يجب أن أبعدها من سبيل هذا التمثال الذي يهوي !!

طاخ !!





ولما عادت إلى "الرجل الوطواط" وكان فاقد الوعي...







لكن الأسير رفض أن يتكلم...




ثم حين وصل رجال الشرطة ...
تفوقت «الوطواطة» علينا ثانية !!
لكنها استعملت عبارات في كلامها قد تدلنا على شخصيتها !!
نادي
أما ما جعل رئيس العصابة يأمر بتدمير النادي فهو ليجلبنا إلى هنا بينما يرتكب هو سرقة في مكان آخر !!
لكن مدير البوليس قال أنه لم يسمع بأي سرقة !!
أنت مخطئ يا «زكور» ! طائرة الإعلانات تظهر في سماء المدينة كل ليلة لكنها تتجه الليلة نحو خزينة الدولة !!
هيّا بنا !!
وكانت «الوطواطة» قد سمعت حديثهما وسبقتهما للقيام بالمهمة الضرورية ...
من الممكن أن رئيس العصابة طغى على قائد الطائرة قبل طيرانها و...
تصوّر أن «الوطواطة» تحاول أن تتفوق علينا مرة أخرى !!
وفي الخزينة حين هبطت الطائرة في الساحة المصونة ...
أرغمنا على الهبوط لأن المنطاد يفلت غازاً !!
سنساعد لكم لتصلحوه ...
لقد ساعدتمونا وذلك بانطلاء حيلتنا عليكم !!
ها! ها! فكرة عظيمة يا رئيس !! الآن نقدر أن نسرق المكان كله ثم نهرب في المنطاد بسرعة !!


لكن ثلاثة أشخاص هبطوا من الفضاء المظلم...
"الرجل الوطواط" و"زكور" و"الوطواطة"!
أنا لا أحسب لرفيقتهما حساباً... إعتبرهما الاثنين فقط!!
لكنهم لم يعرفوا مدى قوة "الوطواطة"...
إحتفظتُ بالبودرة جافة لطاريء كهذا!!
أنثى!! هذه؟ المرأة مزعجة!!
سيهجم علينا "الوطواط" و"زكور" الآن... لنركب منطادنا بسرعة
لا! لن تهربوا... سأستعمل هذا لأمسككم به!!
حبل يمنع اللصوص مثلكما من الهرب!!
أنتِ فعلاً مدهشة يا وطواطة! وبما أنكِ قبضتِ على رئيس العصابة سنكلفك بتسليم هؤلاء المجرمين إلى البوليس
ولما انطلق البطلان...
أنتِ أيضاً استنتجت خطط العصابة أيها "الوطواط"! ولك بعض الفضل في القبض عليهم! لماذا أرسلتها هي إلى البوليس؟
إنني بحاجة إلى بعض الوقت لأتذكر عباراتها لعلني أطّلع على شخصيتها!!
ثم في مختبرات المعاينات في كهف الوطواط...
كل العبارات التي استعملتها في حديثها عن الدرّاجة وركوبها وحركات البهلوان ...إذن هي كانت تعمل في سيرك!
وكانت من الفتيات الماهرات في لعب البهلوان! يجب أن نجد اسمها في مجلات المسارح والسيرك!
ثم...
ألم تقل "غادة" أنها كانت تعمل في سيرك... "الوطواطة" أتت من جهة بيت "غادة" البارحة!!
لا شك في أن لها مدخلاً خاصاً إلى البيت... لنتفحّص خرائط الكهوف والسراديب هناك!!
غادة من أمهر ألعاب الدراجات البخارية


هناك نفق يقود إلى المكان الذي بني فيه بيت "غادة".. سأفاجئها بمعلوماتي!
لكنها حذرتنا قائلة أن كشف سرها يكشف سرك!! أنا متخوف!!
ثم حين عادت "الوطواطة" إلى منزلها...
مساء الخير يا "غادة"!
إذن اكتشفت شخصيتي؟ حسن جداً... لكنك كشفت شخصيتك أيضاً بعملك هذا...!
كان يمكن أن يكتشف لصوص أو مجرمون شخصيتك يا "غادة" - كما اكتشفتها أنا - فتتعرضي إلى خطر الموت!!
لم أفكر في هذا لكنني أظنك على صواب!! سأتوقف عن العمل "كالوطواطة"..
أقدر في هذه الدقيقة أن أكشف عن أمرك أيها "الوطواط"!! فوراء صورتي آلات تصوير وآلات أخرى تصور كل من يدخل بيتي وتسجل طوله ووزنه!!
إذن يمكنك أن تعرفي شخصيتي الحقيقية هكذا
يمكنني... لكنني لن أفعل... خذ الأفلام والشريط الذي سجل عليه وزنك وطولك لن أنظر إليه! فأنا لا أريد أن أؤذيك!!
شكراً يا "غادة"!
وبينما كانا عائدين إلى البيت...
إذن كنت تعلم بوجود الآلات المصورة والمسجلة!
نعم! لاحظت أن عدسات الآلة المصورة في مركز العينين في صورتها فاستقصيت الأمر! ثم عرضت الأفلام إلى الضوء وأفسدتها قبل وصول "غادة"!
ثم أضيفت جائزة جديدة إلى المجموعة في كهف الوطواط:
نعم أهدتني صورتها لأنها ستتوقف عن العمل! وإنني أعتبرها جائزة عظيمة!!
هل يا ترى في يوم نعمل فيه معاً كفرقة الأبطال الثلاثة يا ترى؟
النهاية



فوفي



هل تريد يا "فوفي" أن تبقي هذا الجمل عندك إلى أن أرجع ؟

بكل سرور !

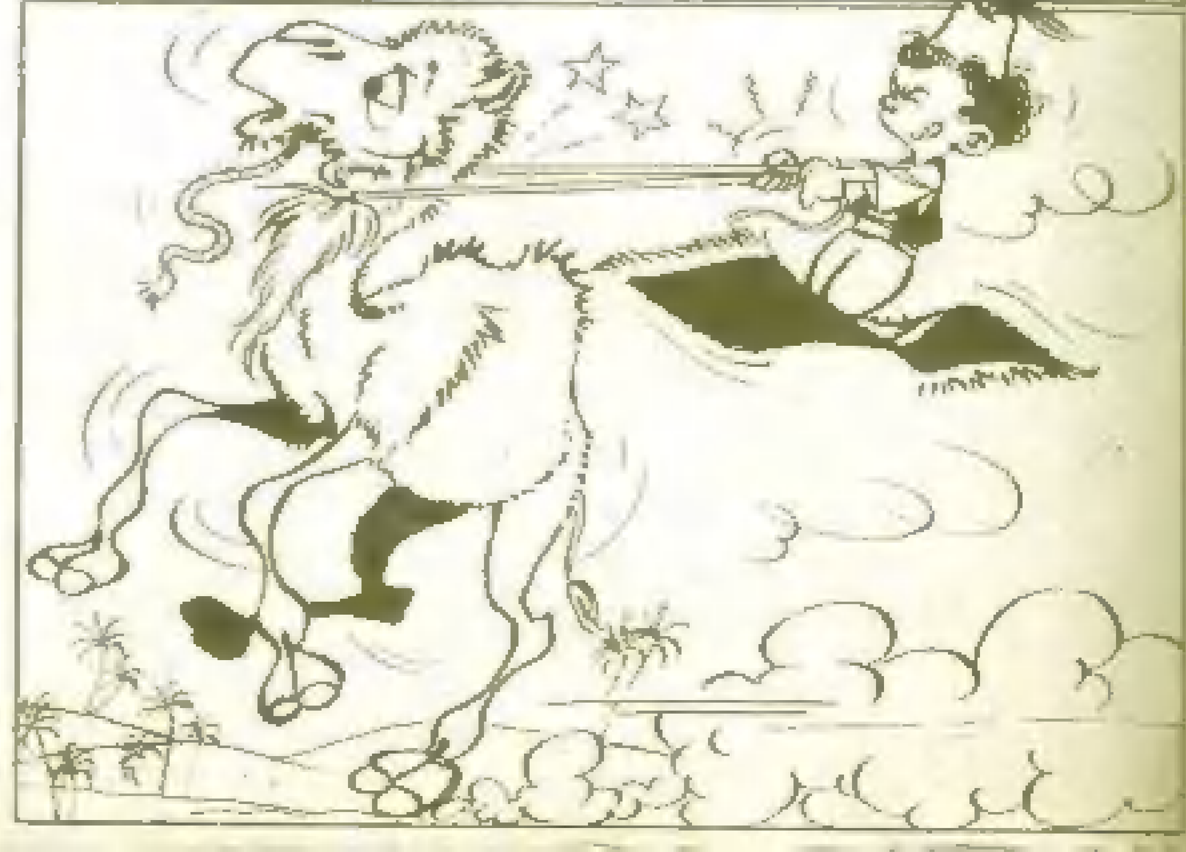
كر ! كررررر زززز !

آ ؟

أف ! لقد هرب ! لا أظنه ذهب بعيداً ! أعرف ماذا يجب أن أفعل !!

ززز ! ززز ! كركررر !

أوه ! ما هذا ؟ سأعامله بشدة !



ززز !!


رجل الوطواط
(باتمان)
سلسلة شهرية جديدة
تقدمها المطبوعات المصورة
الاثنين في ٣ كانون الثاني
الشبح الوطواط
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشاً


عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرارها